

اسم الكتاب: اليوم الثامن: إسرائيل بعد ٧ أكتوبر

اسم الكاتب: ميخا غودمان

سنة النشر: ٢٠٢٤

عدد الصفحات: ٢٣٦



هذا الكتاب للباحث الإسرائيلي الشهير ميخا غودمان صاحب عقيدة «تقليص الصراع»، يُسلط في الضوء على مجريات السابغ من أكتوبر، محاولاً تجاوز السؤال السائد في الخطاب العام: ما الذي يجب فعله لتحقيق «النصر»؟ والانتقال إلى الإجابة على سؤال: «ما الذي يجب أن نكون عليه لنتصر»؟ يُشير الكاتب إلى أن السابغ من أكتوبر ٢٠٢٣ كشف للإسرائيليين أشياء لم يكن الجميع يعرفها، وكذلك أشياء لم يرغب الجميع في معرفتها، وفي مقدمتها الاكتشاف الأهم على الإطلاق: هشاشة الوجود الإسرائيلي، أو كما يصفه غودمان «وجودنا في هذا الحي غير مضمون». وقد ظهر هذا الاكتشاف المثير في أذهان العديد من الإسرائيليين الذين أيقظهم السابغ من أكتوبر من سبات عميق. يشير غودمان إلى أنه في الوقت نفسه كان على الإسرائيليين الاستعداد للحرب التي أدركوا أنها حرب طويلة ومعقدة وغامضة أكثر من أي وقت مضى. يتوقف الكتاب على جملة من الأسئلة وتأثيراتها: «هل الحرب ضد حماس هي المعركة الأولى في حرب أكبر بكثير؟ هل ستكون حرباً محلية أم إقليمية أم عالمية؟ هل الحرب التي بدأت في غزة ستنتهي في غزة أم ستمتد إلى بيروت؟ وربما إلى طهران؟ هذه الأسئلة حظيت بإجابات كثيرة ومتناقضة. من على حق؟ إلى أين يتجه الحدث؟ في الأيام الأولى للحرب لم نعرف سوى شيئين: كنا ندرك أننا نواجه شيئاً كبيراً جداً، وكنا ندرك أيضاً أننا لا نعرف ما هو».

اسم الكتاب: تم احتلال فرقة غزة

اسم الكاتب: إيلان كفير

سنة النشر: ٢٠٢٤

دار النشر: يديعوت

عدد الصفحات: ٢٨٨

يصف هذا الكتاب الذي أعده الصحافي الإسرائيلي إيلان كفير أحداث ٧ أكتوبر الصعبة بالنسبة للمجتمع الإسرائيلي، هذا الحدث يصفه بالضربة الأكثر صعوبة التي تلقتها إسرائيل منذ العام ١٩٤٨. يتوقف الكاتب على الأحداث التي سبقت يوم هجوم طوفان الأقصى: العمى الاستخباراتي، والإخفاقات العملية، وسياسة تقوية حماس والاستهانة بقدراتها العملية، الفشل السياسي للحكومة وزعيمها. كل هذا إلى جانب محاولات التصدي للهجوم في المستوطنات والبؤر الاستيطانية من جنود وأفراد عاديين. كما يُسلط الضوء على ما يسميه «الحرب الوجودية» التي تخوضها إسرائيل في قطاع غزة وعلى الجبهة الشمالية.



اسم الكتاب: الموساد في طهران

اسم الكاتب: يونا جيرمي بوب وإيلان أفيتار

سنة النشر: ٢٠٢٤

دار النشر: يديعوت

عدد الصفحات: ٣٥٢

يكشف هذا الكتاب الذي اختارته صحيفة وول ستريت جورنال الكتاب السياسي لهذا العام عن تفاصيل فريدة في حدّتها لأول مرة حول عمليات التخريب والاغتيالات والحرب السايبرانية والتحرّكات الدبلوماسية التي قامت بها إسرائيل في مسعى منها لإحباط تطوير البرنامج النووي والتسلّح الإيراني. يُقدّم الكتاب تفاصيل وأحداث حصرية لم يتم نشرها سابقاً حول العمليات الكبرى التي نفّذها الموساد كجزء من الحرب على البرنامج النووي الإيراني من خلال تفعيل أفضل القدرات الاستخباراتية البشرية والتكنولوجية بالتعاون مع الولايات المتحدة في أغلب المرات، ويعتمد الكاتبان على مقابلات أجريها مع مصادر أميركية وإسرائيلية سرية بما في ذلك مسؤولين كبار في جهاز الموساد ووكالة المخابرات المركزية الأميركية.



اسم الكتاب: المشاعر ضد الديمقراطية: الشعبية كسياسة، الخوف، الاشمئزاز

والاستياء من الحب

اسم الكاتب: أفا إيلوز وأفيتال سيكرون

سنة النشر: ٢٠٢٤

دار النشر: فان لير

عدد الصفحات: ١٦٨



يُسلط هذا الكتاب الضوء على الهجوم الذي تتعرض له الديمقراطية حاليًا في أجزاء كثيرة من العالم من قبل الشعبية القومية، حيث يتم إضعاف اليسار وتصدد ظاهرة سيطرة زعيم ذي توجهات سلطوية على الساحة السياسية، وزيادة الاستقطاب بين المعسكرات السياسية، وإضعاف آليات إنفاذ القانون وغيرها من الهيئات المهنية. يحاول الكاتبان الإجابة على سؤال: لماذا تحظى الأحزاب السياسية التي لا تتردد في الإضرار برفاهية المواطنين وحقوقهم بمثل هذا الدعم الواسع؟

ينطلق الكتاب من فرضية مفادها أنه للإجابة على هذا السؤال يجب على المرء أن يركز على المشاعر، لأن العواطف وحدها هي القادرة على جعل الناس يتجاهلون الحقائق ويحبون المصالح الشخصية. توجد أربعة مشاعر مركزية في قلب السرد الشعبي: الخوف، والاشمئزاز، والاستياء، والحب غير المشروط للوطن. يرى الكاتبان أن هذه المشاعر ليست مقتصرة على إسرائيل فحسب؛ بل يستغلها الزعماء الشعبيون وكذلك الأحزاب الشعبوية في جميع أنحاء العالم. يُسلط الضوء الكتاب في كل فصل على أحد المشاعر الأربعة المذكورة، ويشير إلى العوامل التاريخية التي عززت قبضتها على الجمهور الإسرائيلي، واستخدام الأحزاب السياسية لها، والطرق التي تخدم بها الشعبية وتؤدي إلى تآكل القيم الديمقراطية في إسرائيل وفي العالم أيضًا. يطرح الكتاب وجهة نظر فريدة حول الشعبية في إسرائيل، وقد يكون مفيدًا لكل من يرغب في فهم الساحة السياسية الإسرائيلية بشكل عميق والوقوف على عوامل نجاح الشعبية حول العالم.

اسم الكتاب: نحن لسنا في حالة إجماع

اسم الكاتب: أفياهو رونين

سنة النشر: ٢٠٢٤

دار النشر: هستاتوس

عدد الصفحات: ٤١٦

يتناول الكاتب كيبوتس كيرم شالوم الذي تم اقتحامه إبان هجوم طوفان الأقصى، ويسلط الضوء على دور «وحدات التأهب» في الكيبوتس في صدّ الهجوم ومنع عملية السيطرة على الكيبوتس وكيف تم إنقاذه بعد مقتل اثنين من أعضاء «وحدات التأهب». هذا الهجوم تم بحسب الكاتب على بُعد ١٢٠ متراً فقط من نافذة البيت الذي كان يسكنه الكاتب في سبعينيات القرن المنصرم، حيث يستحضر تلك الفترة للإشارة إلى طبيعة الحياة القائمة آنذاك، من حيث قدرة الكاتب على قطع الحدود بإرادته باتجاه غزة، ويتحدث عن طبيعة الحياة في تلك الفترة حيث كان التنقل من وإلى القطاع سهلاً ويسيراً دون وجود أية عوائق أو حواجز. يُشير الكتاب إلى أن الكيبوتس بهذا النمط قد اختفى وأن سكّانه الذين ساروا بعكس التيار في المجتمع الإسرائيلي لم يعودوا موجودين منذ سنوات طويلة، وأن كل ما تبقى من ذلك هو الذكرى.



اسم الكتاب: السابع من أكتوبر

اسم الكاتب: طال تشايكا

سنة النشر: ٢٠٢٤

دار النشر: هستاتوس

عدد الصفحات: ١٤٨

يسلط الكتاب الضوء على أحداث السابع من أكتوبر التي يعتبرها نقطة مفصلية في حياة الإسرائيليين (حياة قبل السابع من أكتوبر وحياة ما بعده)، ويستعرض حالة الرعب والتهديد التي يُؤكد الكاتب أن الإسرائيليين لم يصدقوها، بل رفضوا تصديقها. من ناحية أخرى، يحاول الكتاب الوقوف على جانب ما يسميه «البطولة» و«الوحدة» التي تشكّل أسس الاستمرار في العيش في دولة إسرائيل. هذا الكتاب بحسب الكاتب هو الفسيفساء الإسرائيلية التي تجمع بين الرعب والنهوض، وهو محاولة لتخليد ذكرى قتل السابع من أكتوبر. يجمع الكتاب النصوص التي تمت مشاركتها عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة في كتاب مطبوع، ويؤكد أن عائدات الكتاب سيتم تقديمها لعائلات القتلى والأسرى الإسرائيليين.



